

ملخص البحث

إستخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) لترقية مهارة القراءة العربية (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج)

انطلق هذا البحث من المشكلات طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية باندونج في السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م، حيث يُلاحظ ضعف في مهارة القراءة لديهم في مادة اللغة العربية. وتعود هذه المشكلات إلى عدة عوامل، منها: صعوبة فهم النصوص العربية، وعدم القدرة على إدراك المعاني الضمنية، واعتماد المعلمين على طريقة تقليدية في التدريس تركز على القراءة والإجابة فحسب دون إشراك فعلي لطلاب في عملية التعلم. هذه الأسباب أدت إلى قلة اهتمام الطلاب بالقراءة وانخفاض مستواهم فيها، مما يدل على الحاجة إلى طريقة تدريسية أكثر فاعلية. ولحل هذه المشكلة، إستخدمت الباحثة طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة. والأغراض من هذا البحث هي: معرفة مهارة القراءة الطلاب قبل استخدام طريقة REAP ، معرفة مهارة القراءة الطلاب بعد استخدام طريقة REAP، ومعرفة إرتقاء مهارة القراءة بين الصف التجريبي و الصف الضبطي.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن استخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) يساعد في ترقية مهارة القراءة لطلاب، لأنها تجعلهم يشاركون بفعالية في عملية الفهم القرائي من خلال أربع خطوات منهجية. فقررت الباحثة الفرضية أن استخدام طريقة REAP يرقى مهارة القراءة الطلاب.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة شبه التجريبية باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، وشملت الدراسة مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث أُجري لهما اختبار قبلي وبعدي، وتشمل البيانات في هذا البحث على البيانات النوعية التي تحلل منطقياً والبيانات الكمية التي تحلل إحصائياً، والأساليب المستخدمة في جميع البيانات هي الملاحظة والاختبار والتوثيق.

و من النتائج المحسولة من هذا البحث إن واقعية مهارة القراءة الطلاب قبل استخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة مفتاح الفلاح باندونج كانت في مستوى منخفض جداً، سواء في الفصل التجريبي أو الضابط، كما ظهر من متوسطي الدرجات ٥٦,٣٥ و ٤٨,٥٢ على التوالي. بعد تطبيق الطريقة، إرتقى مهارة القراءة لطلاب الفصل التجريبي بشكل ملحوظ بلغ المتوسط ٨٧,٣٠ مستوى جيد جداً، بينما بلغ في الفصل الضابط ٦٩,٧٨ مستوى كافٍ. و نتائج اختبار الفرضية مستوى الدلالة (Sig.) كان وهو أقل من ٠,٠٥، مما يعني أن الفرضية الصفرية مردودة بمعنى وجود ارتقاء مهارة الطلاب على القراءة بعد استخدام و دون استخدام الطريقة REAP. كما أظهرت قيمة N-Gain في الفصل التجريبي ٦٧,٤٢ تصنيف "فعال"، في الفصل الضابط ٣٤,١٨ الذي صُنّف "غير فعال"، مما يعزز فاعلية الطريقة REAP مقارنة بالتقليدية.